

أ.د. علي الشبل | فضل صلاة الجماعة في المسجد

علي عبدالعزيز الشبل

فهذا الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في حديث أبي هريرة أن صلاة الجماعة صلاة الفذ في بيته وفي سوقه كم؟ سبعا وعشرين درجة والجماعة المراد بها جماعة المسجد والاسوق فيه جماعة - [00:00:00](#)

ربما في بيته أقام الجماعة مع أولاده وأهله لكن صلاة الجماعة المنوّه عنها هنا هي صلاتها في المسجد وفي هذا خلاف ما ذهب إليه الحنابلة رحمهم الله في أن الجماعة تصح في أي مكان - [00:00:22](#)

لا يشترط أن تكون في المسجد وفي هذا قول صاحب الزاد في باقي صلاة الجماعة تلزم الرجال لا شرط. ولهم فعلها في بيته لهم فعل الجماعة في بيته وهذا خلاف ما جاء في الحديث - [00:00:41](#)

وفي أحاديث وجوب شهود الجماعة وإجابة المنادي إذا نادى حي على الصلاة حي على الفلاح هنا قال صلى الله عليه وسلم تفضل صلاته في بيته وفي سوقه. والاصل أن السوق الصلاة فيه فرادى ولا جماعة - [00:01:00](#)

الغالب جماعة والجماعة أقلها اثنان لكن ليس هذا فظلمها وذلك أنه إذا توضع في بيته وخرج لا يريد لا ينهزه أن يهيجه ويخرجه من بيته إلى المسجد إلا الصلاة أداء هذا الركن وأداء هذه العبادة. كان له بكل خطوة يخطوها حسنة - [00:01:18](#)

وبكل خطوة يضعها تحط عنه به السيئة فإذا فرغ من صلاته وانتظر لا زالت الملائكة تصلي عليه وهو في مجلسه هذا الفضل العظيم لمن كانت نيته أداء القرب وأداء الفرائض - [00:01:42](#)

وهذه نية عبادة سواء استحضر هذا الثواب أو لم يستحضره فإنه لا يفوته عند الله لأن التعامل مع كريم أكرم سبحانه وتعالى ولأن الله جل وعلا رتب هذا الثواب العظيم على هذا الفعل المقارن لهذه النية - [00:02:03](#)